من حيث هي مطلوبة بالاقدام عليه وقريب منه
ما قيل ان ما يتادى اليه الشيء من حيث ينتهي
اليه غايته ومن حيث يطلب به ويقصد غرض وعلى هذا
يجب فيه الترتب فيكون اخص من الفائدة والغاية صدقا
ولما كان المعاني يستفاد من الالفاظ وتترتب في الحصول
في الذهن على التلفظ بها واعمال الروية فيها ان احتيج
اليه حمله مجازا على الرسالة التي هي العبارات المخصوصة
الفائدة التي حقها ان تحمل على تحصيل المعاني وقد يقال
احقها ان تحمل على العلم بها الذي يحصل الطالب بنفسه
ويترتب في الحصول لها عليها وقد يجوز ان يكون
الاسناد حقيقة باعتبار ان العبارات المصرفي انفسها
فائدة لانها تحصل بالتلفظ والمعلى مترتبة
عليه تشتمل اشتمال الكل على الاجزاء خبر بعد خبر او صفة
الفائدة على مقدمة وتقسيم وخاتمة لان ما يذكر فيه بعد جزءه
جزء اسنه ويعنون باسم اما ان يتعلق بافادة المقاصد

بالذا

بالذات
في هذه الرسالة اولا في افادة ما يتعلق بها والاول ا
لتقسيم والثاني اما ان يتعلق بالمفاد به المقاصد
تعلق الاعانة او يتعلق بها تعلق التكميل والاول
المقدمة والثاني الخاتمة وكانه لم يعتد بجزوج هذه
الجملة المصدر بها الرسالة كالخطبة في كل كتاب
وما وقع في بعض النسخ على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة
فلعله سهو اذ التنبيه هو المقدمة ويؤيده تنكير التنبيه
وتعريف الاجزاء الثلث المقدمة هي لغة صفة من قد
م بمعنى تقدم قال في المغرب قدم وتقدم بمعنى ومنه
مقدمة الجيش ومقدمة الكتاب والمراد بها ههنا الالفاظ من
العبارة المتقدمة التي يعين معانيها في المقصود وفيها
زيادة الكلام لا يليق بشرح هذه الرسالة والمعنى المقد
مة هذا الذي يذكر وكذا الكلام في التقسيم والتقسيم في الاصل
مصدر بمعنى الرمي مطلق وقيل بمعنى الرمي من الفم جعل
بمعنى الملفوظ اي ما يتلفظ الانسان من فمه الحرف

Copyright © King Saud University